[121] عليه السلام يقول: ومن أنا حتى تقصد قصدي لغضب منك يدوم علي، فوعزتك ما يغير ملكك حسناتي، ولا تشينه سيئاتي، ولا ينقص من خزائنك غنائي، ولا يزيد بها فقري إذا ذكرت أياديك التي سلفت * مع سوء فعلي وزلاتي ومجترمي أكاد أهلك يأسا ثم يدركنى * علمي بأنك مجبول على الكرم 19 - ق: مناجاة مولانا زين العابدين صلوات ا عليه: يا راحم رنة العليل، ويا عالم ما تحت خفى الانين، اجعلني من السالمين في حصنك الذي لا ترومه الاعداء، ولا يصل إلي فيه مكروه الاذى، فأنت مجيب من دعا، وراحم من لاذبك وشكا، أستعطفك علي، وأطلب رحمتك لفاقتي فقد غلبت الامور قلة حيلتى، وكيف لا يكون ذلك، ولم أك شيئا وكونتنى، ثم بعد التكوين إلى دار الدنيا أخرجتني، وبأحكامك فيها ابتليتنى، سبحانك سبحانك لا أجد عذرا أعتذر فأبرأ، ولا شيئا أستعين به دونك فأعنى، إلهى أستعطفك علي أبدا أبدا. إلهى كيف أدعوك، وقد عصيتك، وكيف لا أدعوك وقد عرفتك، حبك في قلبى وإن كنت عاصيا، مددت يدا بالذنوب مملوءة، وعينا بالرجاء ممدودة، ودمعة بالآمال موصولة، إلهى أنت ملك العطايا، وأنا أسير الخطايا، ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء، وأنا أسير جرمى، مرتهن بعملي، إلهى لئن طالبتني بسريرتي لاطلبن منك عفوك، إلهى لئن أدخلتني النار لاحدثن أهلها أنى احبك، إلهى الطاعة تسرك، والمعاصي لا تضرك، فصل على محمد وآله، وهب لى ما يسرك، واغفر لى ما لا يضرك. إلهي أمن أهل الشقاوة خلقتني فأطيل بكائي، أم من أهل السعادة خلقتني فأنشر رجائي، إلهي الوقع مقامع الزبانية ركبت أعضائي، أم لشرب الصديد خلقت أمعائي، إلهي أنا الذي لا أقطع منك رجائي، ولا أخيب منك دعائي، إلهي نظرت إلى عملي فوجدته ضعيفا، وحاسبت نفسي فوجدتها لا تقوى على شكر نعمة _____